

التفسير الميسر

وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ^{لا}
وَرَسُولُهُ فَإِنْ تَبَتُّمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ^ج وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ^{قل} وَبَشِّرِ

الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ آلِيمٍ

وإعلام من الله ورسوله وإنذار إلى الناس يوم النحر أن الله بريء من المشركين، ورسوله بريء منهم كذلك. فإن رجعت -أيها المشركون- إلى الحق وتركتم شرككم فهو خير لكم، وإن أعرضتم عن قبول الحق وأبستم الدخول في دين الله فاعلموا أنكم لن تُفْلِتُوا من عذاب الله. وأنذر -أيها الرسول- هؤلاء المعرضين عن الإسلام عذاب الله الموجه.